

## 31- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود. لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. والان مع الدرس الثالث عشر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:00:00](#)

قال المصنف ابن جارود رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا جعفر عن ابيه قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

قال بيده فعقد تسعا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم ادلن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يهتم - [00:00:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمري بثوب واحرمي. وصلى رسول الله - [00:00:56](#)

صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب ومات وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا وعليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله. فما عمل به من - [00:01:16](#)

تتبعن به فهبنا بالتوحيد لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وهل الناس بهذا الذين يؤمنون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي - [00:01:36](#)

للحج لسنا نعرف العمرة حتى اتينا البيت معه استلم الركنا فرمل ثلاثة ومشى اربعة. ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلاه فجعل المقام بينه وبين البيت قال وكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله - [00:01:57](#)

الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى البيت فسلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدؤا - [00:02:17](#)

وبما بدأ الله به فبدأ بالصفا طرقا عليها فرقى عليها حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله له الملك له لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم - [00:02:27](#)

الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة فصنع على المروة كما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرته لم اسق الهدي ولجعلته عمرا. فما كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. فحل الناس كلهم - [00:02:49](#)

وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام سراقا بن جعثم رضي الله عنه فقال يا رسول الله الاعامنا هذا ام للابد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه - [00:03:09](#)

ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لابد ابد. قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن باذن النبي فوجد فاطمة رضي الله عنها رددت ولبست ترجلت ولبست ثيابا احسن الله اليك. ردت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر علي رضي الله - [00:03:19](#) انهى ذلك عليها فقال ابي فقالت ابي امرني بهذا. قال فكان علي رضي الله عنه يقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محدثا على فاطمة في صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكره - [00:03:39](#) وانكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت؟ حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا فلا - [00:03:55](#)

فقال فان معي الهدى فلا فلا تحل عند النسخة فلا يحل احسن الله اليك. نعم طيب بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليه يتوكل وابغى من كل حول وقوة الا من حول الله وقوته. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:04:09](#) واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى تقدم لنا مرارا. وقلت هو ابن فارس - [00:04:35](#) الذهني النصابي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين وهو من كبار الحفاظ وقد اكثر عنه المصنف هنا في هذا الكتاب. قال حدثنا عبد الله ابن محمد النفيلي وعبد الله ان محمد النفيلي هو عبد الله ابن محمد ابن علي عبد الله ابن محمد ابن علي ابن نفيل - [00:05:00](#)

النفيلي ابو جعفر الحواني وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين. وهم من شيوخ البخاري وقد خرج له اصحاب السنن واما مسلم فلم يخرج له قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل وحاتم ابن اسماعيل هو - [00:05:33](#) ابو اسماعيل المدني الحارثي واصله من الكوفة ونزل المدينة نعم وحاتم توفي عام ست وثمانين ومئة او سبع وثمانين ومئة وقد خرج لحاتم الجماعة وحاتم بن اسماعيل وقع فيه بعض الخلاف ولعلي اذكر كلام الحفاظ فيه - [00:06:01](#) حاتم وثقه الجمهور فقد وسقه يحيى بن معين ومحمد ابن سعد صاحب الطبقات والعجل والدارقطني كلهم قد وثقوا واما النسائي فقال ليس به بأس ونقل عنه انه قال فيه ايضا ليس بالقوي - [00:06:39](#) واما الامام احمد فقال هو احب الي من الدواوردي وزعموا ان فيه غفلة ولكن كتابه صالح وادري وجدي صدوق لا بأس به له بعض الاوهام وواضح انه صدوق لا بأس به على تفصيل في حديثه - [00:07:11](#) نعم واما علي ابن المديني فقد تكلم في روايته خاصة عن جعفر ابن محمد فقال يسند احاديث مرسلة عن جعفر او نحو هذه العبارة وطبعا الحديث الذي معنا هو عن جعفر ابن محمد - [00:07:37](#)

نعم هذا بعض الكلام في حاتم ابن اسماعيل فتبين مما تقدم ان الجمهور على توثيقه وان الامام احمد قد اثنى على كتابه وقدمه على الدراوردي وابو حاتم الغازي قال هو احب الي من سعيد ابن سالم - [00:08:03](#) وسعيد بن سالم القداح لا بأس به نعم فاقول للجمهور قد وثقوه والامام احمد قدمه على الدراوردي واثني على كتابه واما النسائي فقد جاء عنه قولان فتقدم انه قال ليس به بأس وفي رواية قال ليس بالقوي - [00:08:38](#)

واما علي ابن المدين فكما تقدم قال انه اسند احاديث مرسلة عن جعفر بن محمد والخلاصة ان حاتم صدوق جيد الحديث وقلت بانه صدوق جيد الحديث لان هناك من تكلم فيه بعض الشيء - [00:09:04](#) فليس مثله من اتفقوا على توثيقه فهو لا يصل الى درجة الثقة وانما دون ذلك بقليل هذا الامر الاول الامر الثاني ان كتابه صالح وقد اثنى الامام احمد كما تقدم على كتابه - [00:09:28](#) ولد الحافظ ابن حجر عند الحكم عليه اشار الى صحة كتابه وفائدة ذلك انه اذا حدث من كتابه يقدم على ما لو حدث عن حفظه نعم ويعرف ذلك بثلاثة اشياء - [00:09:53](#)

اما بان ينص او واوي. يقول حدثنا فلان من كتابه كما يقول البيهقي يقول حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه واما ان يعرف عن الراوي بانه لا يغوي الا عن كتابه - [00:10:17](#)

مثل الامام احمد كان معروف رحمه الله لا يحدث الا من كتابه وعن مثل كذلك ايضا جبير جبير ابن عبد الحميد البجلي عندما اتى اليه بعض اصحاب الحديث وقالوا حدثنا قال - [00:10:41](#)

حتى يأتي الي كتابي امتنع من ان يحدث الا من كتابه الامر الثالث اذا كان الراوي عنه من كبار الحفاظ فالحفاظ الكبار كاحمد وابن المديني ويحيى بن معين وامثال هؤلاء - [00:11:00](#)

في الغالب لا يروون عن شيوخهم الا ما كان من كتبهم ولذا عندما عبد الرزاق اراد ان يحدث يحيى ابن معين من حفظه ابي يحيى بن معين ابي على عبد الرزاق - [00:11:24](#)

فهؤلاء الحفاظ الكبار في الغالب لا يحدثون عن الشخص وخاصة اذا كان في حفظه بعض الشيء او كذا لا يحدثون الا من حفظه لا حدثونا عفوا لا يقبلون من شيخهم الا ما حدث به من كتابه - [00:11:42](#)

ولذا عبد الله بن صالح كاتب الليث تكلم تكلم فيه بعض الشيء وانه قد ادخلت عليه بعض الاحاديث نعم ولذا ولد عفوا ابن حجر عند الحكم عليه قال ان البخاري وابو حاتم مغازي هؤلاء - [00:11:59](#)

حدثوا من كتابه او كتبوا من كتابه او نحوها العبارة لان هذه طريقة الحفاظ الكبار امثال البخاري كما قلت وابن معين وابن المديني واحمد بن حنبل وامثال هؤلاء نعم فحاتم ابن اسماعيل - [00:12:23](#)

اذا حدث من كتاب يقدم على ما لو حدث من حفظه فيكون اذا حدث من كتابه حديث صحيح. واذا حدث من حفظه هو دون ذلك كما قلت صدوق جيد الحديث - [00:12:44](#)

الامر الثالث انه اذا حدث عن جعفر ابن محمد فان علي ابن المدين كما تقدم قد تكلم فيه في روايته ان جعفر بن محمد خاصة وهذا الكلام فيه ما قال انه يعني - [00:12:59](#)

حدث باحاديث من كرة مثلا وما شابه ذلك لا وانما قال احاديث هي مرسلة يسندها او نحوها العبارة فجرحه خاص ايضا يعني عندما تكلم في حاتم تكلم فيه كلاما خاصا في روايته عن جعفر. هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:13:19](#)

ايضا لم يطلق الكلام على حاتم ما قال انه ضعيف مطلقا ولا كذا وكذا لا وانما بين وجه النقد فقال اسند احاديث عن جعفر هي مغسلة. او نحو العبارة كما ذكرت - [00:13:48](#)

فاذا يعني حتى نقد علي ابن المديني او قدح علي ابن المديني في حاتم ايضا قدح مقيد وليس مطلق وهذا يدل ايضا على ان ما رواه حاتم عن غير جعفر انه مقبول عند علي ابن المديني - [00:14:09](#)

نعم لانه خص ذلك بجعفر نعم وهنا لا يلزم هذا القدح وان كان شيخ جعفر هنا. لماذا؟ لان هذا الحديث قد جاء من غير طريق حاتم موصولا وان جعفر قد رواه عن ابيه عن جابر ابن عبد الله - [00:14:28](#)

فلذا هذا الحديث حديث صحيح وقد مر علينا ان يحيى بن سعيد القطان قد رواه عن جعفر بن محمد. ورواه غيرهما طبعا ايضا وان كان يعني جوابا طبعا تختلف منهم من رواه مختصرا او بعض الالفاظ ومنهم من رواه مطولا ومنهم من رواه مطولا طبعا حاتم - [00:14:50](#)

بن اسماعيل ويحيى بن سعيد القطان ورواية حاتم هنا اطول فاقول ان حاتم متابع في هذا الحديث ولذا قد خرج الامام مسلم هذا الحديث من طريق حاتم ابن اسماعيل فوجه مسلم في صحيحه من طريق حاتم ابن اسماعيل. نعم - [00:15:14](#)

وذلك طبعا لاستقامته. قال حدثنا جعفر هو جعفر تقدم لنا في دوس من قبل وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق جعفر الصادق - [00:15:41](#)

وتقدم الكلام عليه نعم وانه ثقة جليل ومن اهل العلم والفضل نعم. وان بعض اهل الحديث تكلم فيه لي يعني في بعض روايته وتقدم شرح هذا فيما سبق قال عن ابيه وهو محمد ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:15:59](#)

وتوفي عام اربعة عشر ومئة وقد خرج له الجماعة طبعا جعفر ابنه خرج له مسلم واصحاب السنن ومحمد ابن علي المعروف خرج له الجماعة البخاري ومسلم واصحاب السنن وهو ثقة عالم جليل فاضل وسمي بالباطل لانه قيل انه بقر العلم - [00:16:25](#)

يعني من علمه وتوسعه في العلم رحمه الله تعالى قال دخلت على جابر ابن عبد الله ورظي الله تعالى عنهما طبعاً جابر ابن عبد الله صحابي وابوه صحابي وهو عبد الله ابن عمو ابن حرام - [00:16:45](#)

استشهد في احد نعم وتوفي جابر بعد السبعين وقد اه اصاب في بصره وفي هذا الحديث انه كان اعمى نعم قال فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده الى اخره. تقدم لنا ايضا - [00:17:04](#)

الثناء على جابر فيما رواه فيما رواه في مناسك الحج. واعني بذلك هذا الحديث. وحتى قال اه الذهبي وغيره من اهل العلم انه له منسكاً في الحج نعم فجابر تميز عن باقي الصحابة انه ساق حجة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ بدايتها الى نهايتها او قريب من ذلك - [00:17:32](#)

بتفاصيلها نعم فلذا اثنى اهل العلم على ما رواه ولذا قد الف بعض اهل العلم كتباً خاصة في شرح حديث جابر وذلك لاشتماله على كثير من اعمال ومناسك الحج وممن الف فيه جزءاً من السابقين ابو بكر بن المنذر رحمه الله - [00:18:00](#) واستخرج الف فيه جزءاً كبيراً هذا كلام النووي وانه استخرج من الفقه في هذا الحديث من هذا الحديث مئة ونيف وخمسين فائدة وقال النووي انه يعني ايضا يخرج قريب مما اخرجه ابن المنذر. يعني يكون نحو ثلاث مئة فائدة - [00:18:24](#) فهو حديث عظيم وغيرهم ممن اتى من بعدهم ممن شرح هذا الحديث نعم قال فقال بيده فعقد تسعاً ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين - [00:18:50](#)

لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم اذن في الناس في العاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج قبل السنة التاسعة ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق - [00:19:07](#) يحج بالناس وينادي بان لا يحج بعد هذا العام موشك ولا يطوف بالبيت عظيمان نعم وايضا ارسل بعد ذلك اردف علي رضي الله عنه ارسله الى ابي بكر واردفه بابي بكر ينادي بسورة - [00:19:26](#)

التوبة نعم لان فيها ما يتعلق بالمشوكين نعم قال فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً قدر هؤلاء بمئة او اكثر من مئة الف - [00:19:49](#) قال ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. طبعاً كان وقت خروج الرسول عليه الصلاة والسلام لخمس بقينا من ذي القعدة نعم - [00:20:05](#)

وكان خروجه يوم السبت بعد ان خطب الناس في يوم الجمعة وعلمهم خرج يوم السبت قال فولدت اسماء بنت عميس طبعاً سميت الحليفة من اجل اه شجر الحلفا الذي كان ينبت فيها. والان تسمى ذو الحليفة تسمى بباء علي - [00:20:26](#) قال فولدت اسماء طبعاً اسماء هي زوجة ابي بكر ولدت بمحمد ابن ابي بكر ومحمد آ قتل رحمه الله في خلافة علي اثناء النزاع الذي حصل ما بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله تعالى عنه - [00:20:46](#)

نعم وكان مع علي نعم قال رضي الله تعالى عنهما فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثفري بثوب واحد طبعاً الاستسقاء هو ان تظع على فرجها - [00:21:07](#)

خرقة لئلا يعني ينتشر الدم قال واحرمي فدل هذا على ان الحائض والنفساء لا بأس ان تحرم وهما في حالة الحيض والنفساء وان هذا ليس بمانع من الحيض والنفساء وان عفوا الحيض والنفساء ليس بمانع من ذلك بل - [00:21:28](#) كل اعمال الحج لا تمنع لا الحائض ولا النفساء وانما فقط من الطواف بالبيت قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب نعم قلنا هذا طبعاً عندما جاء يوم السبت بات - [00:21:51](#)

اه بعد ذلك اه بعد الظهر اعظم بالحج اي يوم الاحد وعندما قامت دابته قامت به لبي بالحج عليه الصلاة والسلام. فالسنة ان الانسان يلبي بالحج او العمرة اذا وقب - [00:22:07](#)

لا دابة سيارته نعم وايضا جاء بانه توجه الى القبلة عليه الصلاة والسلام قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المساء ثم ركب القصى ناقته حتى اذا استوت به ناقته على البداء - [00:22:29](#)

المكان الواسع قال نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك نعم فكل هؤلاء يقتدون به عليه الصلاة والسلام منهم من هو راكب ومنهم من هو ماشي اي ليس عندما يركبه ومع ذلك لم يمنعها - [00:22:46](#)

هذا من الحج بل كما تقدم يعني اسماء رضي الله عنها يعني عندما خرجت لا شف جزما انها في نهاية الحمل. ولذا وضعت من حين وصلت الى ذو الحليفة ومع ذلك ما منع هذا من الحج - [00:23:12](#)

نعم كل هذا حرصا على الحج مع الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى الخير قال وعليه ينزل القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهورنا وعليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله. فما - [00:23:29](#)

عمل به من شيء عملنا به فهل بالتوحيد؟ طبعا كانوا يقتدون به عليه الصلاة والسلام ولا ينتظرون ان يأمرهم بل يبادرون فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:23:47](#)

قبل ان تقدم فيما سبق شوح التلبية نعم وان التلبية هي الاجابة اجابة لك بعد اجابة وانا مقيم على طاعتك وانا محب لك كل هذه من معاني التلبية نعم لبيك لا شريك لك لبيك نعم لبيك اللهم لبيك - [00:24:07](#)

لان ابراهيم لان الله عز وجل امر ابراهيم خليله عليه السلام ان ينادي بالناس بالحج فهذا استجابة لهذا النداء نعم فاستجابة للنداء الذي امر الله عز وجل به ابراهيم وان - [00:24:30](#)

قصدي اليك يا ربي وان عملي لك ولا شريك لك في ذلك نعم ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. نعم قال وهل الناس طبعا كل هذا تقدم للكلام عليه؟ قال وهل الناس بهذا الذي يهلون به - [00:24:50](#)

فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم او عليهم شيئا منه. نعم يعني جاء بانهم كانوا يزيدون في التلبية نعم. واما الرسول عليه الصلاة والسلام فلزم تلبيته السابقة قال - [00:25:13](#)

ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة طبعا كان عند المشركين ان العمرة لا تؤدي في وقت الحج - [00:25:34](#)

فلذا هم على ما هم عليه من قبل فكانوا لا ينوون الا الحج ثم بعد ذلك امرهم الرسول عليه الصلاة والسلام كما سوف يأتي بالعمرة قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن - [00:25:49](#)

فرمل ثلاثا ومشى اربع ورمل طبعا تقارب الخطى مع السرعة في المشي وهي الهولة تقضيها رمل ثلاثا ومشى اربعا وهذا لا يكون الا في طواف القدوم وايضا بانه جاء قبل ان يشفع في الطواف انه طبع عليه الصلاة والسلام وهو الاطباع الكشف عن المنكب الايمن - [00:26:07](#)

وجعل الاحرام تحت ابطه من الجهة اليسرى نعم قال ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأوا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال وكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا على الا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقع فوق ركعتين - [00:26:35](#)

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون نعم طبعا هذه الزيادة مغسلة وهي القراءة بسورتي الاخلاص في ركعتي الطواف نعم ولكن يعني يقرأ الانسان بهاتين السورتين اذا انتهى من الطواف - [00:27:02](#)

نعم قال ثم خرج من الباب الى الصفا طبعا جاء بانه بعد ان طاف وانتهى رجع الى الحجر واستلمه ثم خرج الى الصفا طبعا اسلام الحجر وهذا شيء معروف انه يفتتحه بالتكبير يفتتح الطواف بالتكبير ويقول بين ركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:27:27](#)

وقنا عذاب النار. كل هذا تقدم التنبيه عليه قال فلما دنا من الصفا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به الله عز وجل بدأ بالصفا ان الصفا نعم فبدأ بالصفا فبقي عليها قال بعض اهل العلم يرقى عليها قد قامت انسان - [00:27:49](#)

طبعا ما يعني لم يأتي شيء محدد المهم يصعد الانسان قليلا قال حتى رأى البيت فكبر الله ووحدته وقال طبعا جاء وتقدم لنا انه كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:12](#)



لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا رفع يديه ودعا ثم عاد التكبير والتهليل ثم رفع يديه ودعا ثم عاد

التكبير والتهليل ثم انصرف - [00:28:34](#)

فيكون التكبير والتهليل فعلى ذلك ثلاث مرات. طبعاً التكبير ثلاث في كل مرة ثلاثاً ثلاثة فيكون تسع. والتهليل ثلاث والدعاء مرتين لانه

دعا بين ذلك نعم واما زيادة يحيى ويميت فهذه لا تصح بل شاذة - [00:28:52](#)

ولا عرب في حديث صحيح فيها هالزيادة. يعني فيها المواطن وغيرها المواطن زيادة يحيى ويميت هذه لا تصح بعض اهل العلم يعني

صححها لكن هي شاذة سواء بهذا المواطن ولا غيره انا ما في حديث صحيح ثابت في البخاري ومسلم ما في - [00:29:10](#)

ما في يحيى ويميت نعم قال ثم دعا بين ذلك الدعاء يكون بين التكبير والتهليل فيكون موتين وقال مثل هذا ثلاث مرات اي التكبير

والتهليل ثم نزل الى المروة. طبعاً ما هناك شيء ثابت انه يقال ما بين الصفا والمروة غير - [00:29:29](#)

هذا الذي تقدم في التكبير والتهليل لكن لو ان الانسان دعا او قرأ القرآن او هلّل او سبح فكل هذا حق وثبت عن ابن مسعود رضي الله

عنه كان يقول ربي اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم. نعم - [00:29:51](#)

مما دعا به الانسان او يعني من الدعاء الطيب او التهليل او التسبيح او القراءة كل هذا طيب قال حتى اذا انصبت قدماء ومل في بطن

الوادي طبعاً هذا كان وادي الان طبعاً ازيل - [00:30:13](#)

فكان جبل الصفا عندما ينزل الانسان من عنده راح ينزل الى الوادي. ثم بعد ذلك يصعد فعندما انصبت قدماء في الوادي هرول عليه

الصلاة والسلام الى ان وصل الى الصعود على المروة. فترك الهبولة عليه الصلاة والسلام - [00:30:29](#)

قال حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة فصنع للمروة فصنع على المروة مثل يعني ما صنع على الصفا لكن الآية ما تقضى الا اول

مرة فقط قال حتى اذا انصبت قدماء غمل في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة كما صنع للصفا

حتى اذا كان اخر - [00:30:54](#)

طواف طبعاً من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط ثاني وهكذا فتكون نهاية السعي السابع عند المروة قال حتى اذا

كان اخر طواف المروة قال لو اني - [00:31:23](#)

استقبلت من امر ما استدبرت نعم لو استقبلت من امري ما استدبرت اي ما انا الان فيه يعني قبل ان اشرع في الحج لم اسق الهدى هو

ساق الهدى عليه الصلاة والسلام - [00:31:39](#)

ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فامرهم عليه الصلاة والسلام بذلك امراً لازماً تمنى او رسول

عليه الصلاة والسلام هذا الشيء هل يفيد ان الافضل للانسان الا يسوق الهدى - [00:31:57](#)

وان التمتع الذي يكون باداء العمرة لوحدها ثم الاحضان بالحج هو الافضل او ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا تطيباً لخطر

اصحابه محل تردد والله تعالى اعلم قال فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا -

[00:32:21](#)

الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي هؤلاء لم يحلوا لان كان الهدى معهم فقام سراقه بن جعشم وهو من الصحابة الاجلة

سواقة بن جعشم المدلجي او المدلج - [00:32:48](#)

نعم الكناي فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد لعمنا هذا ام لابد يعني هذا الامر اللي امرتنا به وهو التحلل وجعلها عمرة هل هذا

فقط لهذا العام ولا كل ما حجينا للابد - [00:33:06](#)

فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخوة شبك بين يدي اصابعه ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين. يعني

يقول الراوي لا بل لابد ابد نعم - [00:33:27](#)

وجاء في رواية دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة نعم وهذا الذي جعل ابن عباس رضي الله عنهما ومن ذهب الى قوله الى انهم

قالوا من لم يسق الهدى عليه ان يتمتع. ومن ساق الهدى عليه ان يقبل - [00:33:46](#)

نعم وهذا اللي ذهب اليه ابن عباس ورجح ابن القيم لا شك انه قول قوي ووجيه وخروجاً من الخلاف قال وقدم علي من اليمن رضي

الله عنه ببين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:06

فكان الذي قدم به علي من البدن ومات به الرسول عليه الصلاة والسلام المجموع مئة قال فوجد فاطمة رضي الله عنها ترجلت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت لانها لم تسق الهدى فتحلت - 00:34:26

فانكر علي رضي الله عنه ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا لانهم كانوا لا يرون العمرة. كانوا يحرمون بالحج ولا يتحللون الى النهاية. الى ان ينتهون من الحج نعم فلذا علي انكر ذلك - 00:34:43

نعم قال فقالت بهذا نعم فقالت ابي امرني بهذا قال فكان علي رضي الله عنه يقول ذهبت الى رسول الله هذا ليس عن جابر هالكلام وانما يأويه محمد ابن علي عن علي جده - 00:35:04

نعم وهو طبعا منقطع لان محمد لم يسمع من علي يقول ذهبت وبين في الرواية السابقة انه كان هذا في العراق في الكوفة يقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محوشا على فاطمة - 00:35:23

فالذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وانكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت. هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال له ماذا قلت حين فرضت؟ اي فرضت الحج - 00:35:38

قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم فقال فان معي الهدى فلا تحلل. نعم فاصبح علي قابضا فكان - 00:35:59

جماعة الهدى من الذي قدم به علي من اليمن والذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة مئة بدنة قال فحل الناس كلهم اي من لم يسقوا الهدى - 00:36:17

وقصه الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية اليوم الثامن وجهوا الى منى ووجهوا الى منى اهلوا بالحج اهل طبعا في الضحى في اليوم الثامن من الابطح ثم ذهبوا الى منى - 00:36:29

مع الرسول عليه الصلاة والسلام فصلى عليه الصلاة والسلام بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا لرباعية وكل صلاة في وقتها قال فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى - 00:36:52

بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس امر بقبة له من شعر فضربت له بنمرة. نمرة عند عرفة ليست من عرفة قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند

المشعر الحرام. المشعر الحرام في مزدلفة - 00:37:09

طبعا كانت قريش تتقف عند المشعر الحرام لا يخرجون الى عرفة ويزعمون يقولون نحن اهل الحرم. نحن الحمس اهل الحرم ما نخرج عن خارج الحرم. وعرف خارج الحرم اما العرب فكانوا يخرجون الى عرفة - 00:37:37

فخالف الرسول عليه الصلاة والسلام طريقة قريش قال كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي عرفة فوجد القبة قد ضربت ضربت له بنمرة فنزل - 00:37:56

بها حتى زاغت الشمس بعد الزوال امر بالقسوة فوحت له فركب حتى اتي بطن الوادي نعم فخطب الناس فقال ان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:38:14

طبعا خطب عليه الصلاة والسلام خطبة عظيمة. وذلك قبل ان يجمع بين الصلاتين صلاة الظهر والعصر نعم ثم قال عليه الصلاة والسلام الا وان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين - 00:38:36

طبعا اول ما بين عليه الصلاة والسلام ان دماءهم واموالهم عليهم حرام كحرمة يومهم هذا يوم عرفة له حرمة عظيمة في شهر كم هذا شهر ذي الحجة شهر حرام في بلدكم هذا - 00:38:57

في مكة وما حولها وهذا ولا شك انها محرمة وطبعا عرفة لها ليست بمحرمة لكن لها مكانة عظيمة كما هو معلوم نعم فهذا كله تأكيد لحومة الدماء والاموال ولذا ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

وهذي قاعدة عظيمة - 00:39:16

ان المسلم في الحقيقة هو من سلم الناس من لسانه ويده. ولا شك الذي يسلم منه الناس من لسانه ويده فهذا فليبشر بالخير وفي حديث صحيح المؤمن من امنه الناس على دماهم واموالهم او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:39:43](#) فهذا بمعنى الحديث السابق ثم قال الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع. كل ما يتعلق بالجاهلية من مجال الاسلام بخلافه. موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية التي وقعت في الجاهلية موضوع - [00:40:02](#) تحت قدمي هاتين واول دم اضعه دماؤنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مستودعا في بني سعد بني بكر ابن هوازن نعم فقتلته هزيل نعم كل هذه القبائل طبعوا حول الحرم مع قريش بني سعد بن بكر - [00:40:20](#) هم قريبين يعني اعلى الطائف وهزيل وهو بالحرم نعم فقال النادمان الجاهلية ضاحوا اول ما ابدأ به دم هو ربيع ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:45](#) قال ورب الجاهلية موضوع ايضا وطمعوا عليه الصلاة والسلام قال واول ربا اضعه ربانا ربا العباس ابن عبد المطلب نعم فان موضوع كله نعم ثم انتقل الى جملة ثلاثة فقال اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:41:06](#) نعم وان لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مباح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف نعم فهنا اوصى عليه الصلاة والسلام بالنساء اوصى بهن وصية عظيمة - [00:41:35](#) فقال اتقوا الله في النساء فامر بتقوى الله عز وجل في معاملة النساء والتعامل معهن ولا شك ان هذا يوجب عدم ظلمهن والاحسان اليهن ومعاملتهم بالحسنى ولذا قال ربنا عز وجل وعاشروهن بالمعروف - [00:42:01](#) نعم فانكم اخذتموهن بامانة الله اي تزوجتوهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. نعم وان لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. لا يحق للمرأة ان تدخل الى بيت زوجها احدا زوجها لا يريد ان يدخل - [00:42:24](#) الى بيته وطبعها هذا من محارمها والا لا شك ان الاجانب لا يجوز ان اه تدخل احدا من الاجانب الى بيت زوجها لكن المقصود هنا من المحارم فمثلا عمها خالها اخوها اذا كان زوجها لا يرضى بذلك فعليها ان تطيعه - [00:42:53](#) قال فان فعلنا اذا فعلنا معصية وخالفنكم فاضربوهن ولكن ماذا؟ ضربا غير مباح وقد نقل عن بعض الصحابة انه كان يضرب بالمسواك والمسواك لا شك انه ليس بمباح والمقصود والله اعلم من هذا الضرب الذي قد يقول يعني انه لا يؤثر - [00:43:15](#) المقصود منه هو الناحية بالذات المعنوية وناحية التأديب نعم قال ولهن عليكم رزقهن ماذا يجب عليكم تجاه النسوة وغير ما تقدم الانفاق عليهن ولذا قال ربنا عز وجل بما انفقوا من اموالهم - [00:43:44](#) ايوب قال ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. نعم المعروف اي ما عرف عليه وهذا يكون على حسب الناس الغني على حسب غناه والفقيه وعلى حسب فقره لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:44:09](#) كما بين الله عز وجل ذلك فلينفق ذو سعة من سعته قال واني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم ان اعتصمتم به كتاب الله طبعها هنا اوصى عليه الصلاة والسلام - [00:44:34](#) بكتاب الله وعند موته ايضا اوصى بكتاب الله عليه الصلاة والسلام قال وانتم مسؤولين مسؤولون عني طبعها كتاب الله جل وعلا فيه الدين وهو الوحي الذي انزله الله عز وجل على رسوله والسنة تفصيل وتفسير لكتاب الله جل وعلا - [00:44:55](#) فكتاب الله هو الاساس والاصل هو الاساس والاصل الاول نعم ولن تظل الامة ما اعتصمت بكتاب الله قال وانتم مسؤولون عني فما انتم فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك - [00:45:17](#) نعم استشهدهم عليه الصلاة والسلام بهذا الموقف العظيم فشهدوا له فشهدوا له بانه قد بلغ رسالات الله ونصح لامتة وقضى الذي عليه فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء ويمكثها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:45:40](#) لو فعل السماء شهوة الى الى علو الله جل وعلا وان الله عز وجل في السماء مستو على عرشه عال على خلقه سبحانه وتعالى وليس كما يقول الجاهل ان الله في كل مكان هذا الكلام باطل بل الله عز وجل - [00:46:03](#) مستو على عرش عال على خلقه في السماء سبحانه وتعالى كما قال عز وجل الامتتم من في السماء؟ نعم يخافون ربهم من فوقهم



اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:46:21

وفي الصحيحين في حديث الجاوية ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأله أين الله؟ قالت في السماء قال من أنا قلت أنت رسول الله؟ قال اعتقها فانها مؤمنة. يقول لمعاذ ابن الحكم السلمي - 00:46:41

نعم واوي هذا الحديث وصاحب الجاوية قال وينقطها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن بلال بالصلاة ثم اقام فصلى الظهر ركعتين طبعاً ثم اقام فصلى العصر ايضاً ركعتين - 00:46:54

ولم يصلي بينهما شيئاً ثم ركب القصوى. ولعل نقف عند هنا هذا وباللّٰه التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا سائل بارك الله فيكم من بريطانيا لديه ثلاثة اسئلة صدرها بقوله جزاك الله خير نشكركم فضيلتكم

شيخنا الحبيب على ما تقومون به من جهود لنشر السنة حيث خصوصاً هذا الدرس - 00:47:14

الأسبوعي الماتع الذي يبت مباشرة ويستفيد منه طلاب العلم في الشرق والغرب. ويقول سؤالي الأول حفظكم الله ما هو الراجح في رواية عبد الرزاق في الاشارة بين السجدين. قوله ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى. وذراعه

اليمنى على فخذه اليمنى - 00:47:43

ثم اشار بسبابته ثم سجد فكانت يده حذو اذنيه نعم تقدم نعم اقول بالله تعالى التوفيق ان رواية عبد الرزاق هذي عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وال بن حجب - 00:48:03

وجاوية عبدالرزاق عن عن سفيان الثوري متكلم فيها طبعاً عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري مرتين او اعني في حالين حال في مكة سمع منه والمرة الثانية في اليمن وحديث في اليمن اصح - 00:48:32

من حديثه عن سفيان الذي سمعه بمكة نعم فهو ايت عبد الرزاق فيها بعض الكلام عن سفيان الثوري فهل رواية فيها ضعف؟ وان وان ثبتت فهي تكون في التشهد وهذا قول اكثر اهل العلم - 00:48:57

ان هذه الاشارة في التشهد ليس بين السجدين. نعم احسن الله اليكم يقول هل حكم هل حكم ابن حجر في التهذيب والتقريب على سفيان هل حكم ابن حجر رحمه الله في التهذيب والتقريب على سفيان ابن عيينة بتغير حفظ حفظ - 00:49:19

وهو باخره مسبوق من الائمة النقاد المتقدمين ومن قال بهذا من المتقدمين طبعاً سفيان عفوا سفيان ابن عيينة من كبار الائمة وهو قد عمم رحمه الله ولد عام سبعة ومئة وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:49:37

فقد عمر رحمه الله تعالى ولذا حفظه تغير. ولذا كان يوصي يعني عندما سئل قيل له ان تحدثنا بغير ما حدثنا به من قبل حدثنا الان بخلاف ما حدثنا به من قبل فكان يقول عليك بالسماع الاول - 00:50:00

نعم فتغير حفظه تغير يسير ولذا قال يحيى بن سعيد القطان انه قد اختلط ويعني بهذا الاختلاط انه تغير قليلاً هذا هو المقصود. ويرجع الى كلام الذهبي في الميزان وكلام المعلم. نعم - 00:50:26

وغيرهم من اهل العلم نعم المعلمين في التنكيل طبعاً وانا تكلمت انا عليه ايضاً في دوس في الترمذي وغيره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل من مصر ولديه سؤالان يقول - 00:50:46

نحبكم في الله يا شيخ احسن الله اليكم ما هي شروط تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات طبعاً نقول لهذا الاخ احبك الله اللي احببتنا فيه وتقوية الحديث في الشواهد والمتابعات هذه ايضاً مسألة تقدم الكلام عليها - 00:51:01

هذه المسألة تقدم الكلام عليها في دروس قديمة يشترك في هذا شروط في الاسناد وفي المتن اولا فيما يتعلق بالاسناد لا يكون الاسناد شديد الضعف. يعني لا يكون في اسناد كذاب - 00:51:21

او متهم نعم او شديد الظلف وهي الحديث وانما يكون سيء الحفظ فيه ضعف اختلط نعم انقطاع في الاسناد وما شابه ذلك المتن ايضاً ان ان يكون المتن الشاهد يشبه - 00:51:40

المتن الذي يراد تقويته نعم بحيث ان الناظر لكلا المتنين يقول ان الحديث واحد. نعم لان هناك من اهل العلم ممن يتوسع في التقوية فقد يقوي الحديث بحديث اخر يشهد لكلمة او كلمتين من الحديث الاول. وهذا طبعاً فيه نظر هذا فيه نظر فينبغي الانتباه لهذا -

وفيه ايضا شروط بعض الشروط الاخرى ليس هذا موضع لك وهذا كرتها في غير هالموطن نعم. احسن الله اليكم سؤالها الثاني يسأل حفظكم الله عن صحة حديث الترمذي من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الحديث - [00:52:36](#)

هذا الحديث ضعيف لا يصح هذا الحديث ضعيف لا يصح نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم اسئلة من غرفة السرداب يا شيخ يقول شيخنا الفاضل بارك الله فيك ما هو الصحيح في خلق الشعر للمولودة؟ وهي انثى في اليوم السابع - [00:52:57](#) طبعاً من السنة خلق رأس المولود وذلك في اليوم السابع. وهذا للذكر فقط وليس للانثى. لان الانثى جاء النهي عن خلق شعبيها كما جاء في حديث علي رضي الله عنه نعم - [00:53:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو صحة حديث خلق ادم على صورة الرحمن طبعاً في الصحيحين خلق الله ادم على صورته في الصحيحين خلق الله ادم على صوغته جاء في رواية مرسلة عن عطاء ان ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وجات من غيرها الطبيب - [00:53:28](#)

فهذه اللفظة فيها ضعف ولكن يستدل بها على تفسير الظمير وان الظمير يعود الى الله وان الله عز وجل خلق ادم على صورته وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وقد بين ذلك الامام احمد واسحاق - [00:54:01](#)

آ ابن تيمية وغيرهم من كبار اهل العلم وطبعاً الامام احمد احتج بهذه اللفظة على ان الظمير يعود الى الله. بلفظة خلق الله ادم على صورة الرحمن. وصححها اسحاق نعم والمقصود بان الله خلق ادم على صورة الرحمن المقصود اثبات الصفات - [00:54:20](#)

وان الله عز وجل له وجه جل وعلا والانسان له وجه لكن وجه الله يليق به سبحانه وتعالى لا ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وايضا في ذلك في هذا الحديث وغيره من النصوص اثبات السمع والبصر لله عز وجل وكان الله سميعاً بصيراً - [00:54:46](#)

وغير ذلك المقصود بذلك اثبات الصفات وليس المقصود المشابهة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً والله عز وجل ليس كمثل شئ. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قال شيخ الاسلام بفناء النار؟ وما رأيكم بحديث رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه على هيئة شاب وتوجيه هذا الحديث وجزاكم الله خيراً - [00:55:09](#)

الامام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم ايضا رحمة الله عليهما جميعاً لم يقولوا بفناء النار نعم وانما نقل هذا عن السلف عن بعض السلف عفا وفوض الامر لله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد سبحانه وتعالى - [00:55:34](#)

واما انهما نصا واضحا على ان النار تنفنى؟ لا. وانما نقل كلام بعض السلف في هذا قال او ذكر ان الامر لا شك يعود الى الله وان الامر لله جل وعلا - [00:56:05](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول شيخنا الفاضل ما حكم قول القائلين ان الله حاضر في كل مكان؟ بما يسمونه الحضرة الالهية الواجب كما تقدم من نقول ان الله عز وجل مستو على عرش عال على خلقه - [00:56:23](#)

لكن هو جل وعلا مع عباده. كما قال سبحانه وتعالى وهو معكم اين وهو معكم اينما كنتم قريباً عز وجل ما عباده سبحانه وتعالى فهو معهم بعلمه واطلاعه جل وعلا - [00:56:43](#)

وهيئته وقدرته سبحانه وتعالى وهو مستو على عرشه سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما قول الشرع في تسمية المولودة بهبة الله او اية الله والله هبة الله هذا لا بأس - [00:57:04](#)

لان لا شك المولود هبة من الله سبحانه وتعالى لكن اية الله لا يعني لولا عدم التسمية بذلك لان هذا لم يأتي عن الصحابة والسلف نعم احسن الله اليكم يقول ما صحة اثر يا سارية الجبل - [00:57:26](#)

هذا جا من طرق هذا ثابت عن عمر بمجموع طرقه جاء نحو من اربع الطرق او نحو ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عن شخص يسب احيانا اهل الاستقامة والصلاح ويكون تحت تأثير المخدرات او المسكرات ونحوها فهو مريض بهذه نساء الله له الشفاء. امين. فهل يؤخذ بما يقول - [00:57:43](#)

اذا والعياذ بالله وقع من الانسان مشبة وعقله ليس معه كما ذكر السائل يعني تحت تأثير المخدرات والمسكرات فهذا ما يؤخذ من جهة السب لكن يؤخذ لا شك على شرب المسكر وتعاطيه للمخدر والعياذ بالله - [00:58:07](#)

والواجب على الانسان ولا شك انه يبتعد عن كل ما يزيل عقله. الله عز وجل كرمه بنعمة العقل. فكيف الانسان يذهب ليزيل من هذه النعمة ثم هذا السائل ذكروا انه قد يسب يسب عفوا - [00:58:33](#)

الناس الصالحين واهل الخير فهذا شيء خطير قد يجبه قد يجوه هذا المسك او الى ما هو اعظم بعد من هذا والعياذ بالله فينبغي للانسان ان يحذر وان ينتبه. نعم - [00:58:50](#)

احسن الله اليكم يقول ما رأيكم حفظكم الله في عملية استمطار السحب التي يفعلونها اخيرا والله هذا لا شك غير صحيح هذا غير صحيح والمطر بيد الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شيخنا حفظكم الله كثر هذه الايام من اثاره مسألة حوار الاديان والمطالبة بالحوار بين الاديان - [00:59:05](#)

ونحو ذلك فما حكم الشرع في مثل هذا الحوار حوار الاديان في الحقيقة هذا فيه تفصيل هذا كلام مجمل وفيه تفصيل. اذا كان المقصود حوار الاديان هو مجادلة اهل اهل الكتاب - [00:59:28](#)

ودعوتهم الى الاسلام والتبيين لهم انهم على ضلال وكفر. فهذا حق قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن فاذا كان المقصود هو مجادلتهم وبيبين والتبين لهم انهم على ضلال وكفر - [00:59:47](#)

ويبين لهم ان الاسلام هو الدين الخاتم وان نعيسى عليه السلام قد بشر بمحمد عليه الصلاة والسلام نعم فهذا حق. واما اذا كان المقصود بالحوار هو يتعاون مع اهل الكتاب هؤلاء على الباطل وعلى الضلال. نعم. وعلى يعني المداينة - [01:00:14](#)

يداهن اهل الكتاب يعني يتساهل معهم ويلغى الولاء والبراء وان كلنا نتجه الى رب واحد ونتعاون على الرد على الملحدين وما شابه ذلك فكل هذا باطل هذا غير صحيح. هم لا لسنا نحن ومعهم - [01:00:45](#)

نتجه الى رب واحد بل هم والعياذ بالله يتجهون الى المخلوقين يعبدون عيسى يقولون ربنا يسوع فهم على كفر وضلال هذا بالنسبة للنصارى واليهود اردى منهم واشد كفرا وضلالا فكما قال الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم النصارى - [01:01:18](#)

فنحن لا نتجه معهم الى رب واحد. نحن نتجه الى الله سبحانه وتعالى. وهم يتجهون الى الشيطان يعبدون من دون الله والعياذ بالله نعم واما نتعاون معهم على دفع الالحاد فهم - [01:01:45](#)

همة لاحدى هم لا شك ملاحظة وانما الواجب هو ان ندعوهم الى ترك الالحاد والكفر والضلال. هذا هو الواجب فينبغي الحذر من هذه الدعوات ينبغي الحذر من هذه الدعوات. نعم - [01:02:03](#)

ينبغي الحذر ممن يدعو الى تمييع الدين والغاء الولا والبراء. نعم وانه لا يقال عن اهل الكتاب انهم كفار وانما يقال غير مسلمين او الاخر والاخرين فكل هالكلام هذا الكلام باطل وغير صحيح ويجب الحذر من هذا الامر غاية الحذر. نعم - [01:02:21](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم صلى الله وسلم على نبينا عليه الصلاة والسلام جزاك الله خير - [01:02:47](#)